

مفهوم الحرية بين المنهج الليبرالي والمنهج الإسلامي

June 22 2022

أحمد الأسدي

الخلاصة

مفهوم الحرية من المفاهيم المعرفية التي لها دلالات ومفاهيم عدّة تختلف من رؤية إلى أخرى، فهي ليست من المفاهيم المتفق على مدلولاتها العلمية والفكرية، وإن اتفقت في نتائجها، فكل مفكر ينظر إلى مفهوم الحرية من منظاره الخاص، والسبب في اختلاف مفهوم الحرية هو الذي جعلهم يختلفون في إعطاء تعريف شامل ومحدّد له، فضلاً عن الظروف التي تحيط بالفرد، والتي تؤثر عليه سلبيًا وإيجابيًا. وبمقتضى هذه الأسباب تعددت تعاريف الحرية؛ ولذلك نجدهم يسعون إلى وضع نظام وفق منهج يحقق لهم العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، ومن ضمن هذه المناهج الليبرالية التي ترى أن للإنسان حقّ التصرف في كلّ شيء، فهي تدعو إلى الحرية المطلقة ذات النزعة الفردية، لكنّ هذا المنهج الليبرالي لا يعطي الرؤية الصحيحة لحرية الإنسان، وقد أبدى فشله على مستوى التطبيق العملي والأيدولوجي، وإذا ما قورنت مع الرؤية الإسلامية للحرية، نتلمس فشلها، فقد أرسى المنهج الإسلامي أسسًا لسمو الإنسان ورفقيّه وحفظ جميع حقوقه تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وأعطى نظامًا متكاملًا وصحيحًا لتخليص الإنسان من جميع القيود التي تقف عائقًا أمام ممارسة حرّيته.

يمكنكم متابعة قراءة المقال [هنا](#)

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل [هنا](#)

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/147